

حنا : خيانة كبيرة تتم الآن بتسريب عقارات كنسية في باب الخليل للمستوطنين



13 سبتمبر 2019 - 10:00

قال المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس اليوم بأن العقارات الارثوذكسية العريقة في منطقة باب الخليل تتعرض لتهديدات جدية وقد يستولي المستوطنين المتطرفين على هذه العقارات في اي وقت، مضيفاً "قد نرى امامنا في باب الخليل نفس السيناريو الذي حدث في مبنى مار يوحنا في القدس القديمة والذي شرب للمستوطنين قبل عدة سنوات".

وقال المطران "انها نكبة جديدة ومتجددة تستهدف عقاراتنا الارثوذكسية العريقة في مدينة القدس واستيلاء المستوطنين على باب الخليل وابنيته يعني امعانا في اضعاف وتهميش الحضور المسيحي في مدينة القدس".

واضاف "لقد وجهنا خلال الاشهر الماضية رسائل مناشدة الى سائر ارجاء العالم مطالبين بأن يكون هنالك تحرك لايقاف هذه الكارثة الوشيكة التي تستهدفنا في باب الخليل ولكننا حتى اليوم لم نلمس اي تحرك جدي ولم نلمس اية مبادرات هادفة لابطال هذه الصفقة والتي ابرمها من لا يستحق وقدمها الى من لا يستحق".

وتابع المطران عطاالله ان من يقومون بهذه التسريبات انما يقومون بخيانة عظمى بحق الكنيسة وبحق القدس وهؤلاء ليسوا اقل سوءا من يهودا الاسخريوطي الذي خان معلمه بثلاثين من الفضة، وللأسف هنالك من يخونون معلمهم ومسيحيتهم بحفنة من دولارات الخيانة والعمالة وهم اضحوا ادوات مسخرة في خدمة اعداء القدس ومقدساتها وواقافها الاسلامية والمسيحية".

وقال "اننا نحذر مجددا من خطورة ما يعد لباب الخليل فالاخبار التي يتم تناولها في وسائل الاعلام تغيد بأننا امام كارثة وشيكة وقد يقتحم المستوطنون ابنية باب الخليل العريقة في اي وقت ، وقد نصحوا في صبيحة يوم من الايام لكي نجد المستوطنين في هذه الابنية والعلم الاسرائيلي مرفوع عليها".

واكد حنا " نكرر مناشدتنا للملك عبد الله الثاني بن الحسين بصفته صاحب الوصاية الهاشمية على القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية كما وناشد الرئيس الفلسطيني ابو مازن بضرورة العمل على ابطال هذه الصفقة حفاظا على القدس وهويتها وتاريخها وحفاظا على الحضور المسيحي العريق في هذه المدينة المباركة ، كما ونوجه ندائنا الى كافة زعماء العالم والى كافة المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية والى كافة دعاة العدالة والدفاع عن حقوق الانسان في عالمنا بضرورة ان يعملوا على وقف هذه الكارثة الوشيكة المحدقة بباب الخليل وابنيته الارثوذكسية العريقة وهي البوابة المؤدية الى المقدسات والى الاديرة والكنائس والبطريركيات في القدس القديمة".

وأشار إلى "أن إبطال صفقة باب الخليل يحتاج إلى جهد قانوني ويحتاج إلى جهد سياسي ذلك لأن هذه القضية هي قضية سياسية بامتياز تتدرج في إطار صفقة القرن وفي إطار التآمر على القدس ومقدساتها وهويتها العربية الفلسطينية ، والسياسيون يعرفون جيدا ماذا يجب أن يفعلوا لكي يبطلوا هذه الصفقة إذا ما أرادوا إبطالها " .

وقال " تحركوا قبل فوات الأوان ولا تتركوا مدينة القدس لوحدها تنزف وتسرق أوقافها وتستهدف مقدساتها ، تحركوا قبل فوات الأوان فحضورنا المسيحي في مدينة القدس مهدد بالانقراض واستهدافنا ومقدساتنا وأوقافنا هو استهداف للقدس كلها بدون استثناء " .

وقد جاءت كلمات المطران هذه لدى استقباله اليوم وفدا من أبناء الرعية الأرثوذكسية في مدينة القدس وضواحيها .